عدد ١٠٩١

﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيات ﴾

السنة الخامسة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cossim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٢٩ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢١ فيفري سنة ١٩١١

فخامة رئيس الجمهورية بالديار التونسية

في اواسط افريل القابل يحل ركاب فخامة رئيس الجمهوريه على الرحب والسعة ضيفا كريما على اهالي الديار التونسيه فيستقبلونه الاستقبال اللائق بمقام الدوله الحاميه والمنزلة الساميه وهي الرتبة الاولى من رتبة رجال حكومة دولته الفخيمه بما يقتضيه مقامه السامي من مظاهر الاجلال والاحترام وممدات الابتهاج والاكرام ولا غرو فشان العرب اكرام الضيف اكراما هو خلق طبيعي وسنة قديمه متوارثه بتوارث عاداتهم واصل جامعتهم واسرار ... كما يحفظ ... العناصر الاوروباويه المساكنية عموما وزلاء الفرنسويين خصوصا — ومن دقق النظر في معاني هذه الزيارة الرئيسية للبلاد التونسيه حق له ان يدرك ما لها من الاهمية في مجموعة الحوادث المحلية واعترف انها قائمة على الاهتمام بشئون الايالة المحمية وترقياتها المادية والمعنويه وحدى به البحث والتدقيق للسوال عن الاثار البادية والخفية التي يشاهدها او يدركها بكمال قريحته ومزيد عنايته في غضون الاصلاحات والتنسيقات التي قامت بها الحكومة المحميه — ماذا يشاهد فخامة رئيس الجمهورية اثناء رحلته وتجولاته في انحاء البلاد الحاضر منها والباد — سيشاهد فخامته في حواضر المملكة التي سيحل بها ركابه عموما وحاضرتنا التونسيه خصوصا من ممدات الحضارة والعمران ما يبهر الابصار ويدهش الافكار فيرى بالحاضرة التونسية من محافل الاجلال ومظاهر التقدم والكمال ما يقوي الامال في نجاح مشروع التمدن الاوروباوي في الاستقبال — ومن اثار الشعشعة والبهرجة ما يسحر الالباب ويقضي بالعجب العجاب على كل من اكتفى بظواهر الاشراف والاحتساب على بث روح العدل والعمران في هذه الديار. فيرى حاضرة تونس وبقية الحواضر التي يطاها قدمه ويحل بها ركابه رافلة في حلل من النور والتنظيم يلحقها بمصاف الحواضر الاوروباويه فيمر على شوارع فسيحة منتظمة الجوانب والجادات تكتنفها اشجارا باسقة ومباني شاهقة متناسقة واضواء كهربائيه شارقة النور اشراق القلائد النفيسة على صدور الحور ومن الرياض والحدائق والمنتزهات والرياضيات ما يقر الناظر ويسر الخاطر ومن طرق المواصلات الكهربائية والمخابرات البرقية ما يثلج الفواد ويشف عن ترقي البلاد ومن العربات السيارة والطيارة تخترق الطرق ... اختراق البرق لسجف السحاب اختراقا يدهش الالباب ... سواد الاوروباويين راتعين في محبوحة العيش الرغيد متمتعين بكمال الرفاهية مستاثرين بمنافع البلاد وموارد ثروتها ومنافعها الاقتصادية بما اختصوا به دون الطبقات الاهليه من وفرة العلم وبسطة المال والجاه وصنوف المساعدات النظامية التي جعلتهم قابضين على نواصي التجارة والصنائع بفضل المعارف والثروة والعناية ويشاهد فخامته اقسام ادارات الحكومة طافحة بافواج المامورين والمتوظفين رجالا ونساء من ابناء امته يتقاضون المرتبات الطائله من اعلى الدرجات الى ادناها ونزلائهم المقبلين على الفلح والاستعمار تنشطهم ادارة خاصة هي ادارة الفلاحه على استخراج ما في بطون الارض من الخيرات الظاهرة والخفية ببث التعاليم الفلاحية بسائر الطرق الممكنه بتلقينها في المكاتب او بثها بانواع المذاكرات في الافاق والتنشيط على العلم والعمل لبلوغ ذلك الامل وهو واجب من واجبات الحكومات الحريصة على سعادة ابنائها من تكذير سوادهم — ويشاهد فخامته من اخلاص اهالي هذه المملكه في طاعة الدولة وتمسكهم باذيالها وثقتهم برجالها واقوالها مما يملون انطباقه على اعمالها . ولما يشرف فخامته بركابه مدارس الايالة لا ريب انه يبتهج لعمرانها بافواج التلامذة ووضع التراتيب اللازمة لانجاح مساعيهم وترشيحهم للقيام بوظيفة الكد في مضمار الحياة الراقية واستثمار منافع البلاد بسائر الطرق الممكنة خصوصا بفتح ابواب المعاملات وتيسير اسباب التعاون على الطرز الذي ارتضته كل دولة راقية لنجاح ابنائها وتامين استقبالهم وتهذيبهم وتربيتهم على الخلق اللائقة بالملة والوطن فاذا اعار فخامته اهالي البلاد التفاتة وسرح رائد الطرف في غصون هياتهم الجامعة لا ريب انه لا يتمالك عن الاندهاش من تقهقر هذه الامة وانحطاطها من باذخ مجدها القديم وتمدنها القويم ... درك الشقاوة والبوس والجهل والمباراة ... التي جرها سبيل التمدن الاوروباوي في ... فيرى من اثار الصنائع الاهليه بقية باقية لا زالت في طور النزع وبعضها قد انقرضت عينا او اذن بالاضمحلال ويرى بتلك الشوارع المظلمة افرادا من اعيان الاهالي تحسبهم اغنياء من التعفف وآخرين قد بلغوا فرط المزاحمة وقلة العناية بحماية صنائعهم من الانقراض درجة التكفف وممدات الحضارة التي اشرنا اليها ادت ان تكون لم توضع الا لغيرهم فهم يتمتعون في ظلال الاشجار ويشاركون في شعشعة الانوار لكنهم افرغ جيبا واقل من من المحروم نصيبا من حيث الدرهم والدينار وما ذاك الا لانهم لم يسلك بسوادهم طريقة الترقي المثلى ويعاملوا معاملة الابناء في توزيع الاء المدنيه الحقيقيه من حيث تثقيف اذهانهم بانوار المعارف النافعة وتربيتهم التربية المقتبسة من انوار الحضارة الاسلاميه والترقيات العصريه وعدم قبولهم الا في المدارس الابتدائية وسد ابواب التعليم الراقي الكامل الكافل بمضاهاة ومزاحمة العناصر الاوروباوية واهمال تعليمهم المواد النافعة والفنون الفلاحية على الطرز المتعارف في المكاتب الاوروباوية — واغفال مصلحة التهذيب بصون الاخلاق من تطرق الفساد بمنع المسكرات وغلق ابواب الخمارات في وجه ابناء الملات الاسلاميه

واذا نظر فخامته لبادية البلاد وقابل بين حاضرها وغابرها من حيث الترقي والرفاهية العموميه وجدها ابعد بمراحل عن غاية الاسعاد فيرى الفلاح المسكين في حالة بؤس وشقاء وحالته في شدة لا رخاء قد انقلت عواهله الضرائب وانتابته الكوارث والمصائب بتوالي سنوات الجدب وقلة الزرع وفقد الخصب فبعضهم لديه ما يسد الخلة وآخر قد اضناه الجوع وانتهكت قواه البطالة ليس له من دون الحكومة ولي ولا نصير لا ينظر الى المستقبل نظرة الخبير ولا يحتاط لدرء الكوارث احتياط الحاذق البصير وذلك ... الادارة وقلة التدبير ... لم من مطالبة الدولة له بالضرائب تتنابه مخالب الربا وهي اشر النوائب بقلة بنوك المعاملة وفقد انوار العلم التي يهتدي بها لمحجة الرشد والصواب — فاذا اضفنا حالة ابناء الحواضر وعلمنا انها بتقهقر المصانع والمتاجر بانطفاء جذوة العلم وتكاسل داء الجهل على عقول السكان وقايسناها بحالة البوادي الاقتصادية وتيههم في بيداء الجهل والغباوة لقلة المرشد والمعين وعدم دفعهم الى ميادين الاعمال ومظان النجاح باعداد المعدات اللازمة في الاستقبال تحققنا ان زيارة فخامة رئيس الجمهورية للديار التونسيه مهما بالغت الهياة الحاكمة في اتقان المواكب والاحتفالات الرسمية لابراز حالة البلاد العموميه من الوجهة الاقتصادية في قالب الترقيات والاثار المادية التي تمت بهمة الدولة المحمية فانها يتبدى خلالها من النقص والقصور او التقصير الذي يتبادر من وراء الستار لكل ناقد بصير في مجموعة الهياة الاهليه من حيث تاثير تلك الترقيات المادية في الطبقات التونسيه وفي ذلك ما يقضي بالتبصر والاعتبار على الدولة الحامية التي كتبت على نفسها بمداد الشرف على صفحات التاريخ القيام بمهمة التمدن والعمران بهذه الديار واذا نظرت الى البلاد وجدتها تشقى كما تشقى العباد وتسعد

عن اسباب يمكن ازالتها

النصرانية تضم بين ابنائها احط اجناس البشر وارقاهم وكذلك الاسلام غير انه يوجد بين العناصر النصرانيه «النيغور» نوع من العبيد الذين وان كانوا رجال حرب اشداء فقواهم العقليه منحطه ولكن المسلمين اكثر من الساميين والآريين والصينيين والملايين الذين لا يملكون القابلية التامة لاقتباس تعاليم اوروبا كاليابانيين مثلا ولا يلبثون عاجلا او آجلا ان يغوا الدين بتهذيب العلم والادب وتكييفه لينطبق على عاداتهم واخلاقهم فالظن يكون بعدم تقدم الاسلام الذي تحول دونه الان بعض الموانع الاجتماعية المتعلقة على الاخص بحالة النساء لا شيء عن انحطاط القوى العقلية جهل فادح كيف لا والاسلام اقتاد العالم في النهي والسيف كدة الخمسة قرون الاولى بعد ظهور (محمد صلى الله عليه وسلم) وكان الغرب حينئذ يخبط في ديجور الجهل والهمجية وما من احد كان يظن بحدوث هذا التبديل اهـ . من مقالة عربتها الكرمل عن الدالي تلغراف الانكليزية

حوادث داخلية

﴿ الحضرة العلية ﴾

صبيحة امس التاريخ شرف الجناب الملوكي السامي بركابه العالي سراية المملكة مصحوبا بالآل الكرام مشدود الازر بالوزراء الفخام ورجال الحاشية بالتمام وبعد اداء مراسم التشريف بلثم الراحة الكريمه نظر مولانا ابقاه الله بعين السداد في المصالح العامه ثم عاد في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بسراية حمام الانف ادام الله وجوده ومتع الانام بفضله وجوده

ليلة الاربعاء الفارطة رزق مدير جريدتنا هذه ولدا وسمي على بركة الله محمد علي جعله الله من الذرية الصالحة وحفظه من نزغات الشيطان الرجيم

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الزكي الماجد السيد علي ابن المرحوم شيخ الاسلام سيدي محمود بن الخوجه اماما وخطيبا لجامع صاحب الطابع مكان والده المرحوم

صدى احترام الاموات

كان لمقالتنا الافتتاحية الاخيرة تاثير حسن في نفوس حضرات القراء دلت عليه رسائل الشكر والتهاني التي وردت علينا من كثير من افاضل الحاضرة ورددت صداه النوادي الوطنية وهو دليل على اننا اصبنا كبد الحقيقة واعربنا عن احساس ابناء البلاد الصميم وعن رغائبهم وما اخالج صدورهم من الاشتياق الى احترام موتاهم واسعاف مرضاهم على الطرز المتعارف في البلاد المتمدنة وما ذلك على ذوي الهمة والاحسان بعزيز

تناقض غريب

لارباب الصحافة غلطات قد يرتكبونها بقلة ترويهم في مقابلة الحوادث بنظائرها او عكسها فمن ذلك ان رصيفنا الكوري ادرج يوم السبت الفارط مقالة في طلب وزارة الامور الخارجية بامر نوابها بالديار التونسيه بالوقوف موقف الحزم والثبات الصراح مع الفئة القليلة من الموالي السائدين بالبرايا التونسيه وكف سياستهم الحسنه التي من اثرها انتهاش ادارة الفلاحة وتهافتهم عليها بطلب المنح والمنافع الشخصية والطرقات لمزرعة واحدة وبيع الاراضي باثمان فاحشة مجحفة بصغار المعمرين وتوسيع نطاقهم والغابات التي هي في الواقع للدولة الخ)

ثم جاء في تلك الجريدة ان الاهالي يشتهون بقاء الغابات ملكا للدولة لتحرسها ويذكرون ادخال الاهالي تلك الغابات في املاكهم لان قصدهم بذلك بيع حطبها لعمل الفحم وبذلك تضمحل الغابات وماء المطر ان لم تستدرك الحكومة هذا التعدي من بعض المحتكرين وهو راي صغار الفلاحين الذين لهم مصلحة في حفظ الغابات

فمن قائل بين تهافت موالي المعمرين وكبرائهم واغنيائهم على الغابات الدوليه وعزم ادارة الفلاحة على اعطاء ما يصلح منها للمعمرين لا يخامره ريب في ان حرص اصحاب الغابات الخاصة بالتونسي على ابقائها بايديهم لاحيائها يوما ما بالتجدير وخدمة الفحم او لرعي دوابهم والتوسعة على مزارعهم اولى من تسليمها الى من يزاحمهم او يصادرهم او يشاركهم في منفعتها من نواب الحكومة بداعي استجلاب الامطار على انه لا مانع من حفظها ومراقبتها لهذه الغايه مع بقائها بيد اربابها وهو عين الحق والانصاف وتنصي من الظلم والاعتساف

شركة الاتحاد التجاري

بلغنا ان بعض المشتركين في هذه الشركة التجاريه يسعون لدى بقية اصحاب الاسهم في تجديد عضوية مجلس ادارتها بوسائل الترغيب والتحريض

ونحن لا نطعن في كرامة الاعضاء الموجودين الان وانما نقول ان هذا الاهتمام وهو خلاف المعتاد في الشركات الجديدة التي تبقى لكل مساهم او شريك حرية الفكر والعمل في اختيار من يرتضيه ويعتمده فوثوق به في ادارة شئون الشركة ولذلك حرصا على نجاح هذا المشروع الوطني وتامين استقباله من عبث الايام ننبه عموم الشركاء الى هذه الاجراءات المقوته على فرض صحتها ونرجو من اخلاصهم ان يحافظوا على استقلال ارادتهم وان لا ينتخبوا لادارة مصالح الشركة الا من يعمل لتوطيد اركانها لا من يعمل لصالح نفسه او لستر معايب من يعمل لخلخلة اركان بانها لقصور او تقصير ولا يخفى ما في هذا التحري من الاهمية لكل ناقد بصير ومدبر خبير .

مطعم فقراء اليهود

يوم الاربعاء الفارط اقامت لجنة ادارة مطعم فقراء اليهود بدار جمعية هذا الصنيع الخيري الكائنة بنهج دريبة الشوك وليمة دعت اليها كثير من اعيان الاوروباويين والمسلمين واليهود لمعاينة اصناف الطعام التي تقدم لاولئك الفقراء فلبى الدعوة من ناب عن جناب المقيم العام وجناب كاتب الدولة العام وجناب شيخ المدينة وجناب المراقب المدني وغيرهم من اعيان اولئك العناصر الثلاثة وكان المحترم المسيو حاي بسيس رئيس الجمعية يستقبل الوافدين بصدر رحيب وبشاشة وسرور عظيم وكان الطعام الذي قدم لحضراتهم هو عين الاصناف التي تقدم كل يوم لاولئك الفقراء ببدل قدره خمسة وعشرة صانتيمات للصنف الواحد بحسب كون الصنف بالخضر او باللحم والعجين فتعجب الحاضرون من هذه المساعدة الخيريه الدالة على مقدرة التضامن والاتحاد بين ابناء الطائفة الاسرائيلية في تخفيف ويلات العوز على الفقراء باستحضار نحو الغي طعام بخمسة صانتيمات في كل يوم وقد تليت خطب ثلاث من المسيو حاي بسيس والافوكات المسيو موسي والمسيو لا ميير حميد الصحافة الفرنسوية في الثناء على همة الجمعيه وتامين استقبالها بمعاضدة وتنشيط الجرائد المحلية فعسى ان يكون في هذا المثال عبرة وقدوة لجمعيتنا الخيرية في الاستقبال

اجال متقاربة

عند ظهر يوم الثلاثاء الفارط شيعت جنازة الماجدة الاصيلة صدفة الدر كريمة المرحوم مولانا شيخ الاسلام سيدي محمود بن الخوجه وحليلة الاعز الامجد السيد مصطفى اغه وقد حضر مشهد جنازتها بعض امراء البيت الملوكي الحسيني وجناب وزير القلم وباش كاتب وفضيلة مولانا شيخ الاسلام الحالي وفضيلة مولانا الشيخ باش مفتي المالكي وحضرات المشايخ اهل المجلس الشرعي وجناب المسيو دهلاروك نائبا عن الكتابة العامة وجناب شيخ المدينه وكثير من العلماء والاعيان ودفنت جوار والدها رحمهما الله وجعل مصابها خاتمة فجائع البيت الخوجي الكريم

الادارة البلدية بتونس

انه بمقتضى فصول الامر العلي المؤرخ في ٢١ يونيه سنة ١٨٨٨ في شان استخلاص الاداءات البلدية

يعلن جناب رئيس مجلس البلدي للعموم ان جناب المولى الوزير الاكبر وافق على العمل بدفتر الاداء على الكرارط وعلى كرارس لاوتوموبيل والكرارس العمومية والامنيبوس والكرارس الخصوصية وعلى الكلاب لعام ١٩١١ وسيبتدي استخلاص ما ذكر من تاريخ هذا اليوم وفيما يخص الكرارس العمومية والكرارط مين اجل قدره خمسة عشر يوما لكي يقدم فيه اصحاب ما ذكر اعتراضاتهم او لكي يخلصوا الاداء وبعد مضي الاجل المذكور توضع الكرارس او الكرارط بالفندق البلدي وذلك على مقتضى الامر العلي المؤرخ في ١٣ ماي عام ١٨٩٣

تونس في ٣ فيفريي سنة ١٩١١

رئيس المجلس البلدي
محمد الصادق غياب

محل متولى اشغال الخصام

كثير من الناس يعرفون المحترم نتان شمامه الذي كان كبير كتاب الافوكات المحامي المسيو بيتري معرفة تامة ويقدرون ما له من البراعة في معرفة الاحكام التونسية والفرنسوية وحذاقته في قضاء النوازل بطول ممارسته لها وقد فتح الان محلا لمباشرة تلك النوازل وتولى التكلم فيها لدى المحاكم وذلك بنهج الزارقون عدد ٤ تونس فنحث اصحاب النوازل والمصالح على الاقبال عليه بمحله المذكور حيث يجدون ما يرضيهم من حسن الاستقبال وعلى الله الاتكال

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعه التونسيه بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

حوادث خارجية

اخبار الدولة العلية

الوزارة العثمانيه

افادت الاخبار الاخيرة استعفاء طلعت بك وزير الداخلية من سند الوزارة وولاية خليل بك مكانه والسبب في هذا الاستعفاء هو تراكم المشاكل وكثرة المطاعن على سياسه الوزير اما خلفه فقد صرح بانه يسلك عين السياسة التي كانت لسلفه

جاء الخبر باستعفاء امر الله باشا ناظر المعارف العمومية

اما حلجيان افندي ناظر الاشغال العامة فالشائع انه سيتولى رئيسا ثانيا لمجلس الاعيان ويخلفه في الوزارة ارمني اخر وان رفعت باشا سيتولى سفيرا بلندره او باريز وتضم وزارة الامور الخارجيه لحقي باشا الصدر الاعظم

تتخابر الدولة العثمانيه مع بنك التجارة والصنائع لعقد قرض قدره ١١٢ مليونا فرنكا من هذا البنك الفرنسوى بفائض ٤ في المائة تخصص لضمان فائضه مداخيل كمارك بعض ولايات الاناضول وتصرف تلك المبالغ في مد الطرقات العامه

« طرابلس الغرب »

افادت اخبار الاستانة ان الحكومة العثمانيه رخصت لشركة امريكانية في البحث عن مناجم الكبريت واستخراجها على شروط موافقة لمصلحة الدولة في نواحي درنه وبنغازي وقد اغتاظ الايطاليان واستاءت حكومة ايطاليا من هذه المزاحمة لما يرون فيها من التضييق عليهم في مجال نفوذهم ومماكسة مقاصدهم وحبط مساعيهم في استغلال خيرات البلاد فان استغلال الامريكاني مثل هذه المنح من شانه ان يلحق بايطاليا ورعاياها ضررا بليغا لان الامريكان بما لديهم من سطة العلم وسعة الاموال سوف يقضون على حياة مناجم الكبريت التي يتمعش منها خلق كثير بصقليا ويتحصل منها دخل عظيم للخزينة الايطاليانية

وقد اخذت دولة النمسا ايضا في مزاحمة ايطاليا في منافع الثروة بطرابلس الغرب ولذلك عينت لهذه الغاية قنصلا عاما بمركز الولاية مع ان عدد رعاياها بها لا يبلغ عدد الاصابع

وورد في رسالة من روميه انه قد حصلت حيرة بجميع اوطان ايطاليا لما شاع من اخبار الولاية من ان العساكر الفرنسويه قد تبوءوا غدامس وقد كانت حكومة ايطاليا صرحت بمجلس النواب بانها اتفقت مع الدولة الفرنسوية على ان واحات غات وغدامس من مشمولات الولاية العثمانيه غير تابعة لاختلاف الصحراء ففي ايطاليا يرى القوم اهمية كبرى لهذين الواحتين لانهما مفتاح الطرق الموصلة من اواسط افريقيا الى السواحل الطرابلسيه ولذلك اصبحت اشاعه احتلال غدامس موضع البحث والتعليق ومع ما صدر من الدوائر الرسميه من التحرير فان القوم يرون في ذلك النفي اثباتا وان الفرنسويين ان لم يكونوا قد احتلوا غدامس فقد احتلوا احوازها وهو امر مخالف لاتفاقية عام ١٩٠٤ التي ابرمت بين ايطاليا وفرنسا في هذا الخصوص وكذبت وزارة خارجية فرنسا هذا الخبر تكذيبا قطعيا

« اليمن »

تنظيم الحملة اليمنيه

من اخبار الاستانه ان السر عسكرية الجليلة قد صرفت همتها بغاية الدقة في تنظيم جميع لوازم الجند المتوجه لليمن فحضرت عربات سيارى تسع ١٥٠٠ فراش لقبول الجرحى والمرضى — ولكل فرقة من فرق الجيش الثلاثة ادارة خاصة بمهماته واقواته وارزاقه مستكملة الترتيب ساهرة على توريد الاقوات والمهمات بغاية الاعتناء وبعبارة فالمشير محمود شوكت باشا اتخذ جميع الوسائل اللازمة لوقاية الجيش من الوقوع في مهالك الهواء الردي ووعورة المكان ولدى جيش اليمن الات كهربائية تبعث اشعة انوارها على مسافات بعيدة تبهر العقول وتغشي الابصار تاغت بادية العربان كما باغتت عصاة الارناووط قبل ذلك

وقد جرى لنواب اليمن بمجلس المبعوثان جملة مقابلات طويلة مع ناظر الداخليه وناظر الحربيه في شان احوال اليمن اشاروا عليها بتوجيه وفد خاص صحبة الجيش يبث للعرب النصيحه والموعظة الحسنه ويوقفهم على حقيقة الحال ويرى نواب اليمن هذا التدبير يعود بنتائج مرضيه وان قبائل كثيرة من الثائرات يعود لها رشدها فتنتقض على بعضها وتثوب لطاعة الدوله .

وفي رسالة من الاستانه انه اتصل باركان الحرب ان الحديدة لازالت متصلة المخابرة مع صنعاء بواسطة التلغراف اللاسلكي

سلانيك — جرى للنجدات العسكريه التى وصلت اولا لليمن موقعة مع العصاة على مسافة ثلاث ساعات من الحديدة وبعد مقاومة عنيفة ولى العربان على اعقابهم بعد ان تلف منهم ١٥٠ رجلا وبلغت ضائعات الفرقه العسكرية خمسين بين قتلى وجرحى ثم اقتفى العساكر الفارين من العرب في نواحي دمشق والقدس ونكلوا بهم تنكيلا فمات منهم عدد كثير .

يقال ان شراعي باشا رئيس بلدها قد استصحب عددا كافيا من القبائل المطيعة وخرج لقتال الامام يحي واتباعه وانه لما اتصل بقبائل (عيسيه) و (حفاريه) و (راميه) زحف شراعي باشا على الامام يحي فانضموا اليه جميعهم فبلغت القوة التي تحت قيادته ثمانية عشر الفا فسار بها نحو (سنان باشا) وان شيخا قاطنا في باجل يدعى الشيخ حسن الاهدل يعتقد الناس في كراماته وصلاحه زحف ايضا على صنعاء بنحو عشرة الاف متطوع من جبل ريمه وجبل براع وان الهواء الاصفر يفتك فتكا ذريعا هناك .

لا يعلم عدد المهاجمين على التمام ولكن يقال انه يبلغ اربعين الفا اما المتحشدون اليوم في صنعاء فهم يربون على عشرين الفا .

الحديدة ٢١ منه — تحقق وقوع المصادمات بين اليمنيين والمحصورين في صنعاء .

ويفهم من الاخبار الاخيرة ان قسما كبيرا منهم تحرك نحو الحديده فاذا صح هذا الخبر فتدافع الحديدة بالجنود التي وصلتها في اول قافلة اما صحة العساكر فهي على ما يرام .

الحديدة ٢٠ منه — في احدى البرقيات الواردة الآن ان الباخرة التي تقل الهيئة الصحية والادوات الطبية تصل الحديدة بعد يومين .

الحديده ٢١ منه — يشاهد في اليمنيين فعالية عظيمة وقد ارسلت هيئة استكشافية لتعيين موقعهم فلم يمكنها التقدم لاكثر من مسافة ثلاث ساعات وقد حزر مقدارهم بخمسة عشر الفا

الحديده ٢١ — المهاجمون يتقدمون نحو الحديدة وقد تقربوا منها الى مسافة ثلاث ساعات ويتوقع منهم الهجوم اليوم او غدا .

الحديدة ٢١ منه — علم من الاخبار الواردة من قنفدة ان المهاجرين في فعالية عظيمة حول عسير وان المصادمات فيها مستمرة اما احوال صنعاء فلا يعلم عنها شي

الحديدة ١٨ منه — جاء اليوم الى هنا ثلاثمائة شخص من القبائل التي لزمت الطاعة للحكومة واخبروا بان المهاجمين اصبحوا من الحديده على مسافة خمس ساعات ولكنهم لا يجسرون على الهجوم ويظهر من هذا انه اذا لم تصل القوى المرتبه وتبدا بالحركات العسكرية فلا يمكن اخذ خبر صحيح عن احوال صنعاء ويظهر ان عدد الهاجمين بين صنعاء والحديده يبلغ خمسة عشر الفا وحول عسير ثلاثين الفا

« العجم »

صممت دولة الروسيه على استرجاع عساكرها من قزوين واردبيل وتبريز في اقرب وقت ممكن

واداي

جاء في خبر من باريس ان وزارة المستعمرات افادت العموم افادة رسميه بما اتصلت به في ١٧ نوبر من التفاصيل عن واداي ومفادها ان القبطان فورهزم في ١٣ نوبر ببلدة ساغونه على مسافة عشرة كيلوميتر من محله دورونى سبعمائة من المساليط منهم دودموره السلطان السابق فمات من المساليط مائتان وفر الباقون الى درفور ولم يمت من الفرقه الفرنسويه احد وافاد تقرير الحاكم العسكري في ١ ديسامبر بان حالة واداي عادت الى الراحة

وفي رسالة برقيه من نائب حاكم خط الاستواء بالمستملكة الفرنسويه ان فرقة عسكريه قد فازت على سلطان السنوسيين بدار الكوتي وهو شيخ قد حالف فرنسا العداوة واستمد الى التعدي الى السودان المصري لجلب جميع اهالي دار الكوتي الى موالاته وصدهم عن موالاة الفرنسيس والبقاء بترابهم وكان القبطان مارا كلف من طرف دولته بمنع هؤلاء السكان من مبارحة اوطانهم ففي ١٢ جانفي هاجم سلطان السنوسيين في معقله بمحل ناتة باورطة عسكريه ولاقى من الشيخ ورجاله مقاومة عنيفة ثم تمكن بمهارته من الحمل عليه وآل امره بقوة جاش رجاله الى الفوز عليه فاثر ذلك تاثيرا عظيما في حالة دار الكوتي وقتل من رجاله ٣٠٠ رجل منهم الشيخ السنوسي وثلاثة من ابنائه وبعض كبراءه وبلغ عدد الجرحى اربعمائة رجل

اما خسائر الفرنسويين فهي عبارة عن ملازم وشاوشين جرحا وعن ثمانية من الترايور بين

« انتباه الشرق »

يوجس الغرب خيفة من انتباه الشرق وما يحدث من الوقائع الهائلة والتبدلات المظيمة على وجه هذه الغبراء لان انتباه خمسمائة مليون في الصين وثلاثمائة مليون في الهنديس من الامور التي يستهان بها بعد ان ظهرت اليابان تلك الدولة الصغيرة في هذه المظاهرة الفخيمة وقهرت دولة كبيرة ذات حول وطول مثل دولة الروس . فاذا كان انتباه الشرق يجري على هذا المقياس من النمو والقوة فان لاوروبا الحق في التخوف والانذعار من هذا الخيال المزعج الذي يتقرب منها مع الزمان ولا يلبث ان ينقلب حقيقة تلمسها الايدي وتبصر بها العيون .

ان اعظم الدول تخوفا من هذا الانتباه هما دولتا الانكليز والروس وذلك لعظيم علائقهما في الشرق فانكلترة تخشى على الهند كما ان روسيا تخشى على مستملكاتها في اسيا

ان احتكاك اليابان باوروبا اطلعها واطلع كثيرا من الامم الشرقية على سياسة اوروبا وجعلها تفكر في موقعها ومستقبلها وتسعى لرفع ربقة المظالم التي طوقتها بها الدول الاوروبية فلا يستغرب اذا راينا الجاويين وهم يبلغون ثلاثين مليونا يسعون للتخلص من ربقة حكومة كالفلنمك لا تزيد نفوسها على الستة ملايين والخلاصة ان الشرق

بعد للغرب اياما سوداء ان ظل هذا يسوم ذلك الخسف وينظر اليه نظر السيد لعبده والمالك الى مملوكه

ذلك ما دعا الموسيو (جون موت) احد معلمي دار الفنون في امريكا الى القاء المحاضرات وتاليف الكتب في هذا الموضوع وجلب نظر العالم المتمدن الى هذه الحال لتلافي الخطر قبل نزوله ولكن هذا الرجل يرى ان احسن وسيلة الى دفع هذا الخطر هو تعميم النصرانية في آسيا وافريقيا لانه يعتقد ان الفضائل في الدنيا كلها تنبعث عن الديانة النصرانيه . نحن لا نريد ان ندحض قول هذا الرجل ولا ان نناقشه في مسالة تتعلق بالاديان لان ذلك مناف لخطة الجريدة ولكنا نريد ان نقول ان الغرب اذا كان يرى في انتباه الشرق خطرا على كيانه فلينزل عن عرش كبريائه وجبروته وياخذ بيد اخيه الشرق ويسلك معه مسلك الفضيلة البشريه ويعامله بالرافة والحنان فيتيقظ ذاك ويرى ما لاخيه عليه من الايادي البيضاء فينضم اليه انضمام الاخ الى اخيه وتبقى صلة الولاء مستحكمة بينهما فيرتفع ذلك الخطر الذي يتصوره الغربيون وتنعم حالة الشرق بعناية الغرب به

اما اذا ظل الغرب على ما هو عليه اليوم من اهتضام حقوق الشرق فلا ريب ان تلك الامم الشرقيه متى انتبهت من رقادها وملكت اشدها تنزع الى الانتقام من عدوها وحينئذ تقع الواقعة وينزل الخطر الذي ليس له من دون الله دافع اما ما يتصوره (جان موت) وامثاله فلا ياتي بالنتيجة المطلوبة لان مساعي المبشرين في آسيا وافريقيا حتى الان ذهبت ادراج الرياح

اما انتباه الصينيين وتطلابهم الدستور وتلبية امبراطورهم طلبهم الآن فقد حررت الجمعية العموميه التي اجتمعت لهذه الغاية لائحة الحكومة الدستوريه المقرر تاسيسها في الصين ورفعتها الى الامبراطور فقبلها بعد ان ادخل عليها بعض تعديلات ومن مقتضى هذه اللائحة ان تؤلف في الصين وزارة جديدة نيابية في هذه السنة ويؤسس مجلس شورى يضم الى اعضائه اعضاء المجلس الكبير برئاسه البرنس تشينغ من الاسرة المالكه ويشترط في هذه اللائحه سن القوانين المدنيه والتجاريه والجنائيه وانشاء ديوان بمعية الامبراطور ووضع ميزانية لسنة ١٩١٢ واصدار لوائح رسميه لانتخابات المجلس النيابي سنه ١٩١٣

الحاضرة

الجزائر

(في ١٣ يناير ١٩١١)

مشروع ديردون

كنت وعدت قراء « الحضارة » بافادتهم بما تاتي به الايام على مركز المسجدين العظيمين في عاصمة الجزائر تجاه مشروع (ديردون) القاضي بهدمهما ومحو اثرهما والان بايفاء الوعد اقول ان المشروع المذكور لاقي من رجال الحكومة الفرنسوية صعوبات كثيرة فلقد اعرب المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية عن اسفه على مضمون هذا المشروع وصرح بان المسجدين الاسلاميين في احضان حماية الحكومة فلا سبيل للمشروع عليهما ولقد اجتهدت لجنة الفنون الجميلة بباريس نسا على ما اوصاه اليها مكاتبنا بالعاصمة من تضامن المجلس البلدي في تصديقه على المشروع وسعت لدى الحكومة سعيا يذكر فيشكر وكان سعيها هذا محصورا في الدفاع عن المسجدين الاسلاميين بصفتهما اثرين تاريخيين يجب الدفاع عنهما وحفظهما من كل عابث ولما احس المجلس البلدي بهذه القوة التي تتحرك لا سقاط مسعاه عاد للمذاكرة في المسئله فتقرر لديه الغاء المواد المتعلقه في الشلة بالمسجدين من نفس المشروع وبهذا سكن الهياج الذي كان في قلوب المسلمين

ايام المهاجرين

اب من الاقطار السورية بعض العائلات الجزائرية بمساعده الحكومة الفرنسوية وقد صدرت اوامر رسمية من وزير الخارجية بحملها على نفقة الحكومة الى ثغور الديار الجزائرية والله اعلم بالسبب الذي الجا هولا القوم الى الاياب بيد انهم يقولون ان الدولة العلية لم تحسن اليهم بالاعانات المعاشية والعلمية ومن تفضلات عليه منهم فانها اعطته ارضا لا مرعي بها ولاماوي ولا مياه ولا امنا . على ان بعض الالسن تذكر ان هناك من يحثهم على الرجوع ويعدهم ويمنيهم ويسخر قلوبهم لكره البلاد التى هاجروا اليها فرجعوا وهم موقع السخط والسخرية من اخوانهم الذين بقابديارهم .

وقد اتخذت الجرائد عندنا هذه الحوادث ذريعة للحط من الدولة العلية ووصفها بالضعف والوهن وانها لا تستطيع ان تقرر الامن في مواطنها وغير عارفه بالوسائل التى تملك بها قلوب المسلمين الذين تدعي الزعامة عليهم الى غير ذلك من الاقاويل الجارحة للعواطف فحسبنا الله ونعم الوكيل

حوادث داخلية

بيان

من ادارة هذه الجريدة

من الناس من يظن « وبعض الظن اثم » ان ثمن الجريدة ليس حقا واجبا عليه اداءه فتراه يسوف ويماطل ويتعلل ويحاول . فتمضي السنة والسنتان او اكثر وهو يتناول الجريدة بشوق وارتياح . واذا طولب بثمنها وعد المواعيد الفارغة التي دونها مواعيد عرقوب وغير خاف ان مشتركي الحاضرة هم من علية القوم وخواصهم . واكثرهم لا يتاخر عن اداء القيمة مما لا يسعنا مقابلته الا بالشكر والامتنان لكن هناك ثلة من الناس تاذ لهم المماطلة والتسويف وهضم الحقوق اليسا يظهر فنحن بكل اسف نخاطب هولاء القوم علنا الجريدة في غنى عن كل مشترك لا يري ثمن الجريدة حقا واجبا عليه اداءه وانها لا تكرم فيما بعد من لا يكرم نفسه باداء حقوقها فهي تنشر بعد شهر واحد من هذا البيان اسم كل من لم يؤد القيمة ليعرف الناس مبلغ احترام الحقوق عنده

سفر جناب الوزير المقيم

بعد زوال يوم الجمعه الفارط بارحنا جناب مسيو الابتيت الوزير المقيم العام مصحوبا بجناب مسيو جلبار الكاتب الاول وجناب القبطان جوان من رجال الحاشية العسكريه قاصدا العاصمه الباريزيه حيث يقيم مدة في قضاء وانجاز بعض المصالح التونسيه واعداد تراتيب سياحة فخامة رئيس الجمهوريه للديار التونسيه وقد شيع جناب السفير لمتن الفابور كافة رجال السفارة وروساء الادارات والمصالح بالحكومه التونسيه وجم غفير من ارباب المظاهر والجبيه

بعد موسم المولد النبوي الشريف يتحرك الركاب الملوكي العالي متنقلا من سراية حمام الانف الى سراية المرسى العامرة

« سؤال »

هل صحيح ان باعة الفواكه والخضر ببطحاء باب السويقه وهم القارضون لمحتكري هذه الاصناف من المعاش او صنائعهم الشاغلون لذلك البراح بعضهم يودي للمجلس البلدي معلوم القاعة والانتصاب بداعي قدرتهم وآخرون لا يودون عن انتصابهم شيئا بداعي الفاقة والعجز فان صح هذا الاختلاف في معاملة اصحاب تلك النصب فاننا نستلفت اليه انظار جناب رئيس ومدير اقسام ادارة المجلس البلدي حتى لا يقع الريب في عدالتهم وتتحقق غاية العدل والانصاف ونرجو البحث والتنقيب في العاجل القريب .

من المتواتر ان الادارة البلديه عرضت على جمعيه البر لفقراء اليهود بذل ٥٢ الف فرنك لصندوقها في السنة تعويضا لهم عن اخذ مقبرتهم للمصلحه البلديه فعسى ان تبشرنا الانباء بمقدار ما تبذله هذه الادارة من المال لجمعيتهم الخيريه تعويضا لهم عن اخذ مقبرة السلسله للمستشفى الصادقي

« مجلة الانيس »

مجلة رواية ادبيه اخباريه لصاحبها سليم ابراهيم صادر في بيروت تنقل اهم الروايات العصرية من اللغات الاجنبية الى اللغة العربيه جاءنا العدد الاول والثاني منها على يد وكيلها في تونس السيد عمر بن مبروك الكائن محله بنهج الاقواس زنقة الجامع عدد ١١

وتباع بالكتبيه عدد ٢ ونهج جامع الزيتونه عدد ٣٠ ودخاخني الطويله وباب سويقه

وثمن العدد نصف فرنك

الافراح العربيه

ليلة السبت الفارط ابتدات الافراح العربية التي اقامتها جمعية اتحاد اصحاب المطاعم (الاوتيلات) بميدان السباق بالخضراء بمرور العساكر بالمشاعل ويومي السبت والاحد الفارطين اجريت به عدة العاب رياضيه كمصارعة البلهوانات والعاب الخيل والفرسنة والجمناز بمشاركة الجمعيات الموسيقية كالناصريه والجمعية الرياضيه الاسلاميه حضر تلك الافراح كثير من ارباب الحل والعقد نخص منهم بالذكر جناب كاتب الدوله العام ورجال السفارة وجناب شيخ المدينه واعيان الذوات من المتوظفين والتجار وكثير من السواحين وقد اعدت للوافدين سرادقات ومقاعد وكراسي لجلوس المتفرجين نساء ورجالا وكان جناب عامل الاحواز من الذين لهم ايادي حسان في تنظيم تلك الافراح بذلك الميدان ولمجموعة الافراح تاثير عظيم في تحريك دولاب التجارة بين السكان اعان عليه بالشطارة المتسابقون من الفرسان

البقاء لله

ليلة الاحد الفارط ختمت انفاس الفاضلة والدة الفاضل البارع السيد محمد التركي المترجم بادارة الاوقاف عن سن ناهز الستين سنة اثر داء لم ينجع فيه دواء وبعد ظهر اليوم شيعت جنازتها لمقبرة اسلافها بالاحتفال اللائق في موكب مشهود مشى فيه كثير من اهل الفضل والعلم فرحمها الله ورزق نجلها وذويها جزيل الصبر

وليلة امس التاريخ صارت لعفو الله الماجده زوجة المرحوم السيد الشاذلي بن عبد القادر امين صناعه الحرير في قايم حياته عن سن تجاوز الخمسين وبعد ظهر اليوم شيعت جنازتها بالاحتفال اللائق فرحمها الله واسكنها فسيح الجنان ورزق ابيها وذويها جميل الصبر والسلوان